



مجلس الشباب العربي والإفريقي
AFRO-ARAB YOUTH COUNCIL
Consell de Jeunesse Arabo- Africaine

مؤتمر الشباب العربي والإفريقي

الموضوع:

"تعزيز أصوات الشباب من أجل السلام والوحدة والازدهار"

كامبالا- أوغندا: 7-10 أكتوبر 2025

بيان نالوبالي 10.10 (10 أكتوبر 2025)

بيان نالوبالي¹ 10.10 (المعتمد في مؤتمر الشباب الإفريقي العربي – كمبالا، جمهورية أوغندا، 2025)

الديباجة

نحن، المشاركون في مؤتمر الشباب العربي والإفريقي المنعقد في كمبالا، جمهورية أوغندا، تحت شعار: "تعزيز أصوات الشباب من أجل السلام والوحدة والازدهار في الفترة 7-10 أكتوبر 2025؛

استرشادا بروح الأخوة العربية-الأفريقية والإيمان المشترك بالقوة التحوّلية للشباب في صياغة مستقبل يقوم على السلام والوحدة والازدهار؛

وإذ نستحضر الروابط التاريخية والثقافية والحضارية الطويلة التي تجمع مناطقنا، ومجدّدين التزامنا المشترك بالعدالة والسلام والتنمية المستدامة؛

وإذ نعتز بالدور الحيوي والتحوّلي للشباب كعوامل للتغيير الإيجابي، والابتكار الاجتماعي، والنمو الشامل في مجتمعاتنا؛

وإذ ندرك أهمية تعزيز الاحترام المتبادل، والتضامن، والتعاون العادل بين الدول العربية والأفريقية، خاصة في مواجهة التحديات العالمية، وعدم الاستقرار الإقليمي، وعدم المساواة المستمرة؛

وإذ نسترشد بالمبادئ المنصوص عليها في ميثاق الاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية، والقيم العالمية للكرامة الإنسانية، والحوار، والمسؤولية الجماعية؛

وإذ نصمم على تعزيز تمكين الشباب، والتبادل الثقافي، والحكم الرشيد من خلال حوارات منظمة، ومبادرات مشتركة، وشراقات مستدامة؛

وإذ نوّكد على ضرورة بناء هوية عربية-أفريقية متماسكة قائمة على القيم المشتركة، واحترام التنوع، ومستقبل مشترك؛

نصدر بيان **Nalubaale10.10** كنداء جماعي للعمل لتعزيز التعاون العربي-الإفريقي، وصون كرامة الإنسان، وتمكين الشباب لقيادة الطريق نحو مستقبل عادل ومستدام

¹ استمد بيان نالوبالي 10.10 اسمه من الاسم الأوغندي الأصلي لبحيرة فيكتوريا، "نالوبالي"، التي ترمز إلى الحياة والوحدة والصمود. وقد صدر هذا البيان في إطار مبادرات الشباب العربي والإفريقي، ليجسد التزامنا بتمكين الشباب والتنمية المستدامة وتعزيز التعاون بين الدول العربية والإفريقية. أما "10.10" فهي تشير إلى تاريخ اعتماد البيان، باعتباره محطة بارزة في ترسيخ الحوار الثقافي المتبادل، والمشاركة الشاملة، والتضامن الإقليمي بين منظمات الشباب في الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي وجامعة الدول العربية معا.

قراراتنا

1. نشكر فخامة رئيس جمهورية أوغندا وراعي مجلس الشباب العربي والإفريقي على قبوله الرعاية، وعلى دعمه السخي للمجلس، وعلى تفويضه توقيع اتفاقية المقر بين المجلس وحكومة أوغندا؛
2. نقدر عاليا تبرع فخامته بـ 50 فدائاً من الأرض. وبهذه المناسبة نتقدم بوافر الشكر لفخامة الرئيس وللحكومة الأوغندية على هذه المبادرة؛
3. نعلن استلام واعتماد التصاميم المعمارية للمقر الدولي للمجلس؛
4. نثمن عاليا تعيين معالي الدكتور روهانا روغوندا كمبعوث خاص للرئيس بشأن قضايا المجلس؛
5. قررت اللجنة التنفيذية للمجلس عقد الجمعية العمومية عام 2026 بالتزامن مع الاحتفال السنوي بذكرى تأسيس المجلس أو اليوم الدولي للشباب، في تاريخ يحدده البلد المضيف لضمان مشاركة واسعة وفعالة. كما اقترحت اللجنة تمديد ولاية الأمين العام الحالي، الدكتور عباس عجباء، بعد انعقاد الجمعية العمومية لضمان الاستمرارية وتقديم التوجيه والدعم للقيادة الجديدة؛
6. قرر المجلس العام للمجلس، بناءً على توصية اللجنة التنفيذية، عقد دورته القادمة في يناير 2026 بمدينة بنغازي، مع فتح باب العضوية أمام المجالس الوطنية للشباب، والمنظمات الشبابية للأحزاب السياسية، وجمعيات العمل التطوعي، والأشخاص في وضعية إعاقة من الدول الأعضاء في جامعة الدول العربية والاتحاد الإفريقي معاً، بما يضمن تمثيلاً شاملاً، وشفافية، ومشاركة فعالة لجميع الفاعلين الشباب.
7. الموافقة على تعديلات النظام الأساسي لتقنين دور الراعي، والراعي المشارك، والوصي، وغيرها من التعديلات.

أولاً: من أجل السلام

1. نؤكد أن السلام المستدام هو أساس كرامة الإنسان والتنمية المستدامة؛
2. نؤكد أن القضية الفلسطينية تظل القضية المركزية للأمة العربية وواجباً أخلاقياً للضمير العربي والإفريقي، ونعرب عن تضامننا الكامل مع الشعب الفلسطيني في نضاله المشروع من أجل الحرية وإقامة دولته المستقلة وعاصمتها القدس؛
3. نطالب باحترام السيادة الوطنية والسلامة الإقليمية، ورفض جميع أشكال التدخل الخارجي والصراعات التي تقوض الاستقرار؛
4. ندرك الدور المحوري للشباب في بناء السلام، والوساطة، والمصالحة الوطنية، كعوامل رئيسية للوقاية من النزاعات وتعزيز التسامح؛
5. نؤكد على ضرورة الحل السلمي للنزاعات السياسية وندعو إلى وقف إطلاق النار في مناطق الحرب كخطوة نحو السلام؛
6. نلتمس من فخامة الرئيس ونظرائه أصحاب الفخامة رؤساء الدول الوساطة لتحقيق السلام والتعايش السلمي بين الأطراف المتحاربة في ليبيا، وجمهورية الكونغو الديمقراطية، والسودان، ودول أخرى؛
7. يؤكد مجلس الشباب العربي والإفريقي على وحدة ليبيا وسيادتها وسلامة أراضيها، ويشدد على أهمية إنجاز مشروع المصالحة الوطنية على أساس احترام إرادة الشعب الليبي ومؤسساته الشرعية المنبثقة

- عن مجلس النواب والحكومة الليبية، وعلى الدور الحيوي الذي تضطلع به القوات المسلحة الليبية في إرساء الأمن والاستقرار في البلاد. كما يؤكد أن حل الأزمة الليبية يجب أن يكون ليبياً-ليبياً خالصاً، مع الرفض التام لجميع أشكال التدخلات الخارجية في الشأن الداخلي الليبي؛
8. يشيد مجلس الشباب السوداني (SYC) ، الذي تأسس سنة 2019 بوصفه العضو الوحيد الممثل للشباب السوداني ضمن مجلس الشباب العربي والإفريقي، بجهود هذا الأخير واستمراره في أداء رسالته وأنشطته من مقره الرسمي بالعاصمة الأوغندية كمبالا، ويجدد تأكيد دعمه الكامل للمجلس ومساعيه الرامية إلى تعزيز التعاون العربي الإفريقي في مجالات الشباب والتنمية؛
9. وفي هذا الإطار، يعرب مؤتمر الشباب العربي والإفريقي عن خالص شكره وتقديره لجمهورية السودان على استضافتها ودعمها لمقر المجلس خلال الفترة السابقة، ويدعو جميع الأطراف السودانية إلى إنهاء النزاع القائم والانخراط في حوار وطني شامل يضع المصلحة العليا للوطن فوق كل اعتبار، ويحافظ على وحدة السودان وسيادته واستقراره، ويصون تطلعات شبابه وإرادة شعبه؛
10. كما يقترح إنشاء "مرصد أفريقيا لبناء السلام" ليكون منصة لتعزيز الحوار والتعاون والمبادرات المبتكرة للسلام بين القادة الشباب في المنطقتين العربية والإفريقية.

ثانياً: من أجل الوحدة

1. نؤمن أن الوحدة العربية-الأفريقية ليست مجرد طموح سياسي بل واجب تاريخي ورسالة أخلاقية تعزز قوتنا المشتركة وتكرس مصيرنا المشترك؛
2. ندعو إلى تعزيز التبادلات الثقافية والتعليمية والإعلامية بين الشباب العربي والإفريقي، بما يعمق الفهم المتبادل ويقوي أواصر التضامن والوحدة؛
3. نشجع على إدماج الشباب في الأطر الإقليمية مثل الاتحاد الإفريقي، وجامعة الدول العربية، والمجلس العربي-الإفريقي للتنمية الاجتماعية والاقتصادية، ومجلس التعاون الخليجي، كشركاء فاعلين في صياغة السياسات وتنفيذها؛
4. يؤمن مؤتمر الشباب العربي والإفريقي بأن الثقافة تمثل ركيزة أساسية لتحقيق الوحدة العربية-الأفريقية، لكونها الجسر الأعمق للتواصل بين الشعوب وأداة فعالة لترسيخ القيم المشتركة، والتنوع الإيجابي، والفهم المتبادل؛
5. من هذا المنطلق، أعلن المجلس عن إنشاء مركز أفريقيا للمعارض كمنصة إقليمية متخصصة في تنظيم المعارض الثقافية والفنية والأكاديمية، بالإضافة إلى الفعاليات الاقتصادية المشتركة بين الدول العربية والأفريقية؛

ثالثاً: من أجل الازدهار

1. نؤكد أن التمكين الاقتصادي للشباب والمرأة هو حجر الزاوية للتنمية الشاملة والعدالة الاجتماعية؛
2. نحث الحكومات والمؤسسات الإقليمية على إنشاء صناديق عربية-إفريقية لريادة الأعمال والابتكار لتعزيز خلق فرص العمل وتحقيق نمو عادل ومتوازن؛
3. يؤكد مؤتمر الشباب العربي والإفريقي على أهمية تفعيل الصندوق العربي الإفريقي للشراكة والتعاون (AAFPIC) باعتباره أداة استراتيجية لدعم المبادرات الشبابية المشتركة بين الدول العربية والإفريقية؛

4. نشجع على تنفيذ البرامج التدريبية المهنية والتقنية المشتركة بين الدول العربية والأفريقية لتزويد الشباب بالمهارات الملائمة لسوق العمل، وتعزيز الابتكار، وتشجيع التشغيل، وذلك من خلال مبادرات مثل **AFRABIA BizConnect** كمنصة للتشبيك والتوجيه والتعاون الاقتصادي بين رواد الأعمال الشباب؛
5. ندعو إلى تعزيز الشراكات بين القطاعين العام والخاص لتوسيع التحول الرقمي، وتشجيع الابتكار، وتوفير فرص عمل لائقة للشباب في الفضاء العربي والإفريقي.

رابعاً: من أجل تمكين الشباب

نقترح إحداث **AFRABIA NextGen Hub**، كمبادرة رائدة لتمكين الشباب العربي والأفريقي كقوة دافعة للتحوّل الحالي، والتي تركز على:

1. تأكيد أن الشباب ليسوا المستقبل فحسب، بل محرك التغيير اليوم؛
2. دعم إنشاء المجالس الاستشارية الوطنية والقارية للشباب لتنظيم مشاركتهم في الحوكمة والسياسات العامة؛
3. تعزيز برامج القيادة، والمواطنة الفاعلة، والعمل التطوعي لتشجيع المسؤولية والإبداع والابتكار الاجتماعي بين الشباب؛
4. دمج المهارات الرقمية، والذكاء الاصطناعي، والتقنيات الناشئة ضمن برامج تدريب الشباب لإعدادهم لوظائف المستقبل، وتعزيز الابتكار وريادة الأعمال الرقمية؛
5. دعم منصات الإرشاد المبنية على الذكاء الاصطناعي ومبادرات التعلم الإلكتروني لتعزيز الوصول إلى التعليم والإرشاد المهني والتعلم التفاعلي بين الشباب العربي والأفريقي؛

خامساً: من أجل التعاون العربي-الأفريقي

1. نؤكد أن التعاون العربي والأفريقي هو جسر للتقدم المشترك والسلام؛
2. ندعو لإحياء القمم والمنتديات الشبابية العربية والأفريقية لمتابعة التقدم المحرز وتقييم الالتزامات؛
3. نقترح إنشاء **AFRABIA Green Center** كمركز إقليمي لتمكين الشباب العربي والأفريقي في المهارات الخضراء والتنمية المستدامة؛
4. إدراكاً للأهمية المتزايدة لقضايا الهجرة والتنقل باعتبارها من العوامل الأساسية التي تشكل العلاقات العربية الإفريقية وتسهم في مسار التنمية العالمية، نقترح إنشاء **المركز العربي الإفريقي للهجرة والتنقل البشري (AAOMHM)** ليكون منصة بحثية وتنسيقية تُعنى برصد الظواهر المرتبطة بالهجرة، وتعزيز التعاون بين الدول العربية والإفريقية في هذا المجال.

سادساً: التقدير والاعتراف

1. نعرب عن امتناننا العميق وتقديرنا الصادق لفخامة الرئيس يوري كاغوتا موسيفيني، رئيس جمهورية أوغندا وراعي مجلس الشباب العربي والإفريقي، على قيادته المتبصرة، والتزامه الثابت

بتمكين الشباب، واستضافته ودعمه للمجلس ولمؤتمره التاريخي. إن تفاني فخامته في السلام والوحدة والتنمية المستدامة في أفريقيا يعد مصدر إلهام دائم للأجيال الشابة في القارتين.

2. كما نتوجه بالتحية إلى فخامة رئيس جمهورية كينيا وسمو رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، اللذين أكدا، من خلال تمثيلهما، التزامهما الثابت بأجندة الشباب العربي والأفريقي.

الخاتمة

من كمبالا - أرض السلام والتجديد الأفريقي - يرفع شباب أفريقيا والعالم العربي نداءً موحدًا لقادتهم وشعوبهم، لجعل قارتنا منارة للسلام العادل، والوحدة الفعالة، والازدهار المشترك. نحن نؤمن أن الاستثمار في الشباب هو الضمان الأقوى للسيادة، والتقدم، والكرامة للأجيال القادمة.

فليكن نداء كمبالا شهادة على قناعتنا المشتركة بأن مصير شعوبنا واحد، ومبني على السلام والوحدة والأمل.



اعتمد في كمبالا، جمهورية أوغندا - 2025

من: مجلس الشباب العربي والإفريقي